

الكتاب المزاحم

لشاعر الشهر السيد احمد الصافي النجفي

عنفه

يا حلو فيم لك الكتاب مدى الحياة مرافق
 فهل الكتاب لديك مثلي يا حبيبي عاشق
 ما كان اسمه وانت له بطرفك راسق
 هذا الكتاب مزاحم لي في هواك مضائق
 هذا الكتاب لديك من اوقات اني سارق
 دعاه كتابا صامتا فانا الكتاب الناطق
 اقرأ دروس الحب في فدرس حي فائق
 ما في الكتاب حقيقة هذا الكتاب متائق
 فانا الكتاب الحق ألفني الاله الخالق
 لا تشر ديواناً، أنا ديوان شعر صادق
 دمشق: أحمد الصافي

وعليه ان يحدرك كل الحذر. من نظر نفسه بين الكمال والاستغناء
 عن المشايخ فان ذلك عين النقص وحقيقة الجهل. وعوان
 الحماقة وذليل قلة العلم.

(١٢) ان يلزم حلقة شيخه بل جميع مجالسه اذا امك
 فان ذلك لا يزيد الا خيرا وادبا وتحصيلا واطلاعا على فوائد
 متبذرة لا يكاد يجدها في الدفاتر ولا يقتصر على سماع درسه
 فقط فان ذلك علامة قصور الهمة بل يعني بسائر الدروس فانها
 كنوز مختلفة وجواهر متعددة وبغتم ما فتح له منها ان احتمال
 ذهنه ذلك فيشارك اصحابها حتى كأن كل درس له ، فان عجز عن
 ضبط جميعها اعتنى بالام فلام هذا بالدروس المتفرقة واما
 دروس التقاسيم فسانها كذلك واحداً فمن لم يطق ضبطها لا يصلح
 لدخوله فيها . « يتبع »

احمد مجيد عيسى

النجف :

(٦) ان يقسم اوقات ليلة ونهاره على ما يحصله فان الاوراد
 يوجب الازدياد واجود الاوقات للحفظ الاسحار والبحث
 الابكار وللكتابة وسط النهار والمطالمة والمذاكرة الليل
 وبقايا النهار . وعلى كل حال فان التقسيم يتمشى مع رغبة
 الطالب .

(٧) ان يكرر في درسه ويجعل ابتداءه يوم السبت او
 الاثنين او الاربعاء (١)

(٨) ان يتم بعد الانتهاء من المآني والبيان والاصول بسماع
 الحديث ولا يهمل الاشتغال به وبعلومه والنظر في اسانيد
 ورجاله ومعانيه واحكامه وفوائده ولقته وتواريقه وصحيجه
 وحسنه وضعيفه ومسنده ومرسله وسائر انواعه فانه احد
 جناحي العلم بالشرعية والجناح الآخر القراءة ولا يقنع من
 الحديث بمجرد السماع بل يعنى بالدواية اكثر من الرواية فانه
 المقصود من نقل الحديث وتبليغه .

(٩) ان يعنى برواية كتبه التي قرأها او طالعها لا سيما
 محفوظاته فان الاسانيد انساب الكتب وان يحرص على كلمة
 يسمعها من شيخه او شعر ينشده او ينشئه او مؤلف يؤلفه
 ويجتهد على روايات الامور المهمة ومعرفة من اخذ شيخه عنه
 واسناده ونحو ذلك (٢)

(١٠) على الطالب اذا بحث محفوظاته او غيرها من المختصرات
 وضبطها فيها من الاشكالات والفوائد المهمة ان ينتقل الى بحث
 المبسوطات وما هو اكبر مما سبقه مع المطالمة المتقنة والعناية
 الدائمة بالحكمة وتعليق مامر به في المطالمة او سماعه من الشيخ
 من الفوائد النفيسة والمسائل الدقيقة والفروع الغريبة وحل
 المشكلات والفرق بين المتشابهات من جميع انواع العلوم التي
 يذاكر فيها ولا يحتقر فائدة يراها ويسمعها في أي فن . كانت
 بل يبادر الى كتابتها وحفظها .

(١١) ان يبالغ في الجد والطالب والتشمير ولا يقنع من ارث
 الانبياء باليسير ويفتنم وقت الفراغ والنشاط وشرح الشباب
 قبل عوارض البطالة وموانع الرياسة فانها اعضل الامراض

(١) جعل الابتداء في الوقت الحاضر السبت والاحد .

(٢) غير موجود هذا في الوقت الحاضر .